

شراكة بين «مصدر» و«سي إم أيه» لتوريد وقود النقل البحري الأخضر



أبوظبي: «الخليج»

وقّعت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» شراكة توريد استراتيجية مع مجموعة «سي إم أيه - سي جي إم»، الشركة العالمية المتخصصة في مجال الحلول البحرية والبرية والجوية واللوجستية، وستبحث الشراكة فرص دخول الشركتين في عقود طويلة الأجل لتوريد وقود النقل البحري الأخضر بهدف تزويد سفن مجموعة «سي إم أيه - سي جي إم».

وتهدف الشراكة إلى توفير وتوريد الوقود البحري الأخضر من المواقع المختلفة للتزود بالوقود، إلى الأسطول الثنائي الوقود التابع لـ «سي إم أيه - سي جي إم»، وذلك اعتباراً من عام 2025 كما هو متوقع، وعقب إدخال السفن تدريجياً حتى عام 2028.

وستواصل «مصدر» و«سي إم أيه - سي جي إم» أيضاً مناقشة توسيع فرص التعاون بينهما، والتي قد تشمل إنتاج الهيدروجين الأخضر والأمنيا.

وتحقيقاً لطموحاتها في الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050 وضعت مجموعة «سي إم أيه - سي جي إم» أهدافاً جديدة لأنشطتها في قطاع الشحن، حيث تتطلع إلى تحقيق أعلى مستويات أهداف خفض غازات الدفيئة التي

حددها المنظمة البحرية الدولية، أي خفض إجمالي الانبعاثات بنسبة 30% بحلول عام 2030، مقارنة بعام 2008، وتقليل الانبعاثات بنسبة 80% بحلول عام 2040. ولتحقيق هذا الهدف تعمل الشركة على تسريع عملية التحول نحو الطاقة النظيفة في أنشطتها، لا سيما من خلال دمج الوقود المنخفض الكربون ضمن مزيج الطاقة.

جيل جديد

ومن خلال الاستفادة من خبرة «مصدر» ومكانتها العالمية، ستساهم هذه الشراكة في نشر الجيل الجديد من السفن التي تعمل بالوقود المزدوج التابعة لشركة «سي إم أيه - سي جي إم»، وستكون جاهزة للتشغيل باستخدام الوقود الحيوي والوقود الإلكتروني المعتمد على الميثان والميثانول، منها 35 ضمن الأسطول حالياً و84 سفينة سيتم ضمها لاحقاً. وتسعى «مصدر» لإنتاج مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2030، وذلك بدعم من «أدنوك» و«طاقة» و«مبادلة» الشركات المساهمة في «مصدر».

ولدى مجموعة «سي إم أيه - سي جي إم» حضور استراتيجي في دولة الإمارات، وتلعب المجموعة بفضل مكانتها المميزة في قطاع الشحن دوراً محورياً في تعزيز صلات الربط والتنمية التجارية في المنطقة. ومن خلال مكتب إقليمي في دبي يغطي أكثر من 40 دولة والعديد من الموانئ الرئيسية في المنطقة، فإن عمل «سي إم أيه - سي جي إم» ضمن هذه المنطقة يتيح لها تلبية الاحتياجات المحددة لعملائها ودعم التجارة الدولية والمساهمة بدور فاعل في دعم النمو الاقتصادي في المنطقة من خلال تقديم حلول مبتكرة قادرة على التكيف مع التحديات اللوجستية الراهنة.

تنويع مصادر

قالت كريستين كاباو ويريل، نائب رئيس المجموعة للأصول والعمليات في «سي إم أيه - سي جي إم»: «إننا مهتمون بتنويع مصادر الطاقة لترسيخ دورنا الريادي في الابتكار والشحن المستدام. وانطلاقاً من إيماننا بضرورة توفير مصادر طاقة متعددة لتشغيل سفننا فإننا نسعى إلى استكشاف واعتماد مجموعة من حلول الطاقة، مثل الميثانول الحيوي، والميثانول الأخضر، والغاز الطبيعي المسال، والهيدروجين، والكهرباء، وغيرها من مصادر الوقود البديلة. فهدفنا واضح ويتمثل في توفير خدمات شحن موثوقة بالتوازي مع الحد من التأثير على البيئة والمساهمة في بناء منظومة طاقة أكثر استدامة لقطاع النقل البحري في المستقبل».

وقود اصطناعي

فيما قال محمد عبد القادر الرمحي، الرئيس التنفيذي لإدارة الهيدروجين الأخضر في «مصدر»: تتطلع الشركة إلى أن تكون واحدة من الشركات البارزة في مجال تطوير الهيدروجين الأخضر على مستوى العالم. ويعتبر قطاع النقل البحري أحد الأسواق الأكثر استراتيجية للهيدروجين الأخضر والوقود الاصطناعي، وهو أحد أسرع قطاعات النقل نمواً وأكثرها جدوى. وتماشى هذه الاتفاقية مع نهج المبادرة الذي تتبناه «مصدر» في تسليم المشاريع بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين سواء في دولة الإمارات أو مختلف أنحاء العالم.